الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والاهلية "دراســة مقارنـــة"

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

د. سميرة عبد الحسين كاظم ضحى بدر مفتن
كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد

ملخص البحث:

يعد الاحتراق النفسي The Psychological Burnout من الظواهر الخطيرة التي ظهرت في السبعينيات التي يعاني منها أكثرية شرائح المجتمع، وأن الاحتراق النفسي مصطلح مشهور ذو استعمال واسع ولهُ معانٍ مختلفة، كاستنزاف عاطفي وعقلي وجسماني، وإعياء مزمن وضعيف.

وهدف البحث الحالي تعرف الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال ودلالة الفروق في الاحتراق النفسي تبعاً لمتغيرا نوع الرياض (حكومي وأهلي) ، وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) معلمة من معلمات رياض الاطفال وبواقع (١٧٠) معلمة من الرياض الحكومية و(٢٣٠) معلمة من الرياض الأهلية.

أعدت الباحثة مقياساً لقياس الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال بعد اطلاعها على الادبيات والدراسات السابقة وتضمن المقياس (٤٤) فقرة بصيغته النهائية.

كما تحققت الباحثة من الخصائص القياسية للمقياس والمتمثلة بالصدق والثبات، وكان التحقق من الصدق بطريقتين هما: الصدق الظاهري وصدق البناء، واستخرج الثبات بطريقتين هما: التجزئة النصفية والفاكرونباخ.

وتوصل البحث الى النتائج الآتية:

١- ان معلمات رياض الاطفال الحكومية والاهلية بشكل عام لايعانون من الاحتراق النفسي.
٢- المعلمات في الرياض الاهلية هن أكثر معاناة من الاحتراق النفسي من معلمات الرياض الحكومية.

Psychological Burnout for Teachers of Kindergarten Public and Private (A Contrastive Study)

Dr. Sameera Abdul Hussein Kadhim Duha Bader Moften
Baghdad University/ College of Education for Women

Abstract:

The psychological burnout is considered one of dangerous phenomenon's which appeared in the 70s of the 20th century and suffered by most of the society classes. It is a term which the wide uses and various meaning like emotional, mental, and physical exhaustion and chronic weak exhaustion.

The presented research aims t identify the psychological burnout as for the Kindergarten teacher and the differences significance according to the variations (Kindergarten type: private or govern mental).

The research sample contains 400 female teachers divided to 170 governmental Kindergarten teachers and 230 private Kindergarten teachers.

The researcher prepared a measurement method to measure the psychological burnout for those teachers after a reference to the previous literature of studies in the field. The measurement includes 44 points in its final version. The researcher also measured the standard features of this measurement as for reliability and consistency in two methods: structural reliability and appearances reliability. Consistency in measured in two methods also: half division, alpha Cronback coefficient consistency.

The research concludes:

1- Teachers of private and governmental Kindergarten do not suffer a psychological burnout.
2- Teachers of private Kindergarten suffers a psychological burnout more than the governmental ones.

الفصل الاول:

مشكلة البحث:

جاء القرن الواحد والعشرين محملاً بالثورات العلمية المتنوعة في شتى جوانب الحياة، منها مايتصل بالتكنولوجيا والطب والاتصالات والصناعة وغيرها.. وذلك عقب الإرهاصات الكثيرة في القرن الماضي –العشرين- مما أسهم في تعقيد الحياة وظهور الكثير من الصعوبات والاضطرابات حتى أطلق عليه عصر القلق والضغط النفسي ومن ثمَّ أدى الى إلقاء أعباء وضغوط كثيرة على كاهل الفرد العادي بصفة عامة وعلى عاتق المعلمة بصفة خاصة إذ بات على الجميع التعامل مع هذه الضغوط وتلك التغيرات والتكيف معها بطريقة مقبولة والا وقع في شرك الضغوط النفسية (Psychological Stress) والاحتراق النفسي (Psychological Burnout). (علي، ٢٠٠٨: ١٥)

والمعلمة عضو في الروضة وهي مؤسسة من مؤسسات المجتمع لهذا فهي تقع تحت ضغوط كثيرة منها على سبيل المثال لا الحصر: كثرة الاعمال الادارية، المسؤولية الاضافية، وتدني الراتب، وتدني النظرة الاجتماعية فضلاً عن الاعباء الشخصية او العائلية مما يزيد من ضغوطها ومن ثمَّ الوصول الى مرحلة الاحتراق النفسي. (عبد الله، ٢٠٠٣: ١٧١)

ولهذا فالاحتراق النفسي يعدّ مشكلة خطيرة ظهرت على الساحة في المدة الاخيرة، إذ يمتد أثرها الى أغلب سلوكيات الفرد بشكل عام والمعلمة بشكل خاص، ولها مجموعة من الآثار السلبية التي قد تصيب المعلمة مما يترتب عليها قلة انتاج المعلمة وانسحابها من عملها بل من الحياة كلها فنجدها تلجأ الى ترك العمل او التقاعد المبكر، حتى وان استمرت في عملها فيكون روتينياً جداً متمثلاً بفقدان الاهتمام بالعمل ونقص الدافعية والاداء النمطي للعمل ونقص القدرة على التكيف مع مايحيط بها من أحداث فيقل اهتمامها بالبعد الانساني في التعامل وقد يؤدي هذا الى امتداد أثره الى الطفل والروضة والى العملية التعليمية ككل.

لذا يمكن ان تتضح مشكلة البحث من تلك الآثار الخطيرة للاحتراق النفسي فضلاً عن مالاحظته الباحثة وشعرت به في أثناء عملها في الروضة، اذ شعرت بان بعض المعلمات يعانين من ضغوط بشكل واضح من خلال بعض سلوكياتهن وهذا ماقد يؤدي الى زيادة احتمال معاناتهن من الاحتراق النفسي وكذلك مالمسته من المعاناة والضغوط التي تعاني منها بعض المعلمات في بعض الرياض التي توصلت اليها الباحثة من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها للكشف عن الضغوط التي تعاني منها بعض المعلمات التي تؤدي الى الاحتراق النفسي مما دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يمثل الاحتراق النفسي أعلى مستويات الضغوط النفسية ومن ثم فإنه قد يؤثر في علاقات المعلمة الاجتماعية

وتفاعلاتها مع زميلاتها في العمل ومع الاصدقاء والجيران بل قد يمتد الى الاسرة مما يؤدي الى فقدان المعلمة التواصل الوجداني مع الآخرين ومن ثمّ يكون سبباً في اضطراب الصحة النفسية للمعلمة. ومما يؤيد ذلك ما أشارت اليه الشرنوبي (٢٠٠١) إذ ذكرت ان الاحتراق النفسي يعد اضطراباً استجابياً للضغوط التي تتعرض لها المعلمة والتي تؤثر سلباً في حياتها وعملها التي تنعكس من ثمّ سلباً على الطفل وعلى العملية التعليمية. (الشرنوبي، ٢٠٠١: ٢٧٢)

ولخطورة مسؤولية معلمات رياض الاطفال وأهمية الدور الذي يقمن به يسعى هذا البحث للكشف عن الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الاطفال واختلاف مستواه تبعاً للرياض الحكومية والاهلية وذلك من خلال الاجابة عن الاسئلة الآتية:

١- هل يوجد احتراق نفسي لدى معلمات رياض الاطفال؟
٢- هل يختلف مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الاطفال تبعاً للرياض الحكومية والاهلية؟

أهمية البحث:

تعود أهمية البحث في كونه يتعرض لأهم ركن من أركان العملية التعليمية في الروضة وهي المعلمة التي تعدّ حجر الزاوية في هذه العملية والبديل الحقيقي عن الوالدين في المنزل التي يقع على عاتقها مسؤولية رعاية الاطفال لايصالهم الى تحقيق المعرفة وتكوين اتجاهات طيبة نحو الروضة ونحو انفسهم ونحو بقية المراحل التعليمية فيما بعد، إذ ان اتجاه المعلمة نحو عملها ورضاها عن هذا العمل يؤدي الى تكوين الدافعية لديها والرغبة في العمل وانجاز مهماتها.

ان معلمة الروضة تؤدي دوراً فعالاً في تنمية شخصية الطفل ولا يقل هذا الدور أهمية عما يؤديه المنزل والبيئة الثقافية للطفل في تنمية شخصيته وتكاملها. فالأطفال يقضون الوقت الاكبر مع معلماتهم في الروضة أكثر من الوقت الذي يقضونه مع آبائهم في المنزل وأن نجاح المعلمة يتوقف على عوامل عديدة منها كفائتها وثقتها بنفسها وايمانها بالدور المناط لها وكذلك مدى قدرتها على التفاعل مع أطفالها والتأقلم مع بيئة العمل لتحقيق النجاح الذي تنشده، ولا يتحقق هذا كله الا من خلال معلمة مؤمنة بواجباتها وحاملة لاتجاهات ايجابية نحو عملها.(Bonner, 2006: 167)

ان العمل في رياض الاطفال مهنة في غاية الحساسية ويحتاج الى خصائص شخصية وتدريب معين ودقيق، وأن معلمة رياض الاطفال تشارك مع الأسرة بشكل كبير في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الاساسية للطفل ولايستطيع أحد إنكار أهمية الخبرات التي يمر بها الانسان في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها في حياته المستقبلية فهو في هذه المرحلة يكون سريع التأثر فيما يحيط به لذلك فرعايته في هذه المرحلة لها أهمية كبيرة ومن هنا تكمن أهمية هذه المهنة.

ويشير كل من جاكسون (Jackson, 2007) وتناماكلون (Tinamaclon, 2004) الى ان المعلمين يتعرضون لخبرات ومواقف سلبية متنوعة ترتبط بعملية التعليم وتنعكس على اتجاهاتهم وعواطفهم نحو الأطفال والعمل وتؤثر في قدراتهم على الانجاز وتسبب لهم الاحتراق النفسي وذلك لنقص الدعم والمساندة من المحيطين وازدحام القاعات الصفية بالأطفال والادارة المعوقة وعدم وضوح دور المعلمة ونقص الامكانات المادية المتاحة للمعلم لإنجاز المهمات التعليمية.

فضلاً عن انعكاس آثار الاحتراق النفسي سلباً في العملية التربوية بشكل كلي فتكرار غياب المعلمة وقلة التزامها بالعمل وتركها للمهنة والتقاعد المبكر وعدم الاحساس بالقيمة الاجتماعية لمهنة التعليم الذي غالباً مايؤدي الى تدهور في الأداء وهذا ينعكس على العملية التربوية ومن ثم فان هذا التغير والتغلب يقود الى الحاجة الى معلمين بدلاء والذي يكون على حساب النوعية الأمر الذي ينعكس على المجتمع ككل. (Davis, 2003: 71)

لذا يكتسب هذا البحث أهميته من أهمية معلمة الروضة ودورها المهم في رعاية الاطفال في هذه المرحلة العمرية وأهمية الاستقرار النفسي لها الذي ينعكس ايجابياً على أدائها داخل الروضة، اذ يسهم هذا البحث في معرفة الاحتراق النفسي لمعلمة الروضة والعوامل المساعدة على ظهوره، إذ تشكل نتائجه عوناً

لمعلمات رياض الاطفال في تجنب الاسباب المؤدية الى الاحتراق النفسي قدر الامكان، والتصدي لها عند وقوعها والتعامل معها بفاعلية ولفت نظر القائمين على العملية التربوية لهذه الفئة من المعلمات لمساعدتهن في تلافي وقوعهن فريسة للاحتراق النفسي.

فضلاً عن تعزيز ميدان الدراسات والبحوث العراقية بدراسة حديثة في تحديد درجات الاحتراق النفسي لدى فئة مهمة من المعلمات وهي فئة معلمات رياض الاطفال، وبحسب علم الباحثة إنه لاتوجد دراسات في العراق تناولت ظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الاطفال هذا من ناحية الجانب النظري، أما من ناحية الجانب التطبيقي فأهمية البحث تكمن في ان معرفة مستوى الاحتراق النفسي الذي تتعرض له معلمات رياض الاطفال من شأنه ان يساعد في وضع الحلول المناسبة والممكنة لمصادر واسباب الاحتراق النفسي وذلك بوضع برامج ارشادية مهنية ونفسية مناسبة تساعد في اختيار المعلمات وفقاً لخصائص ومتغيرات معينة لمثل هذه المهنة ومن ثم تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي لدى المعلمة. (الفريحات، ٢٠٠٩: ٦)

أهداف البحث وفرضياته:

يستهدف البحث الحالي تعرف:

١- مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الاطفال.
٢- تعرف الفروق في الاحتراق النفسي لمعلمة رياض الاطفال تبعاً لمتغيرات نوع الرياض (حكومي، أهلي).

وتتحقق الأهداف أعلاه عن طريق الفرضيات الآتية:

١- لاتوجد فروق بين المتوسط الحسابي للعينة على مقياس الاحتراق النفسي والمتوسط الفرضي.
٢- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات الاحتراق النفسي لمعلمات رياض الاطفال تبعاً لمتغير نوع الرياض (الحكومية، الاهلية).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بعينة من معلمات رياض الاطفال في الرياض الحكومية والاهلية في مدينة بغداد للعام الدرلسي ٢٠١٢/٢٠١١م.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الاحتراق النفسي ((Burnout)) عرفه كلٌ من:

١- نيهاوس (Niehaus, 1981):

"النفاذ الكلي للذخيرة الذهنية والجسمية نتيجة الجهد الزائد للوصول الى بعض الاهداف غير الواقعية ذات العلاقة الوظيفية". (Niehaus, 1981: 26)

٢- ماسلاش وجاكسون (Maslash & Jackson, 1981):

"احساس الفرد بالاجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، وانخفاض الانجاز الشخصي". (Maslash & Jackson, 1981: 14)

٣- ماسلاش (Maslash, 1982):

"حالة من الاستنزاف الانفعالي والعبء الأكثر من طاقة الفرد عل التحمل والاحساس بالقصور والعجز عن تأدية العمل بالمستوى المطلوب" (Maslash, 1982: 1)

٤- مكارثي (Macarthy, 1985):

"مجموعة اعراض تتميز بالاجهاد البدني والانفعالي المستمر متضمناً ظهور مواقف سلبية نحو العمل وفقدان الاهتمام والتعاطف مع الآخرين" (Macarthy, 1985: 30)

٥- عسكر وآخرون (١٩٨٦):
"المتغيرات السلبية في الاتجاهات والسلوك الخاصة بالفرد كرد فعل لضغوط العمل ومن أهم مظاهره فقدان الاهتمام بالمراجع وأداء العمل بطريقة آلية والنقص بالدافعية ومقاومة التغير وفقدان الابتكارية". (عسكر وآخرون، ١٩٨٦: ٩)

٨- اسماعيل (١٩٩٧):
"هو حالة تدهور نفسي ووظيفي ناتج عن زيادة الحساسية للضغوط النفسية المهنية وله بُعدان هما:

١. **البعد النفسي**: أي ظهور حالة من الاجهاد النفسي ومظاهر الاكتئاب والاحباط بصفة عامة.
٢. البعد المهني: أي ظهور مشكلات اجتماعية في الوظيفة مع الادارة والزملاء.

١٠- الفريحات (٢٠٠٩):
"هو حالة من التوتر النفسي الذي تشعر به معلمة الروضة نتيجة لضغوط العمل وتتضمن عادة الشعور بالاجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر ونقص الشعور بالانجاز". (الفريحات، ٢٠٠٩: ٥٤)

وفي ضوء ماتقدم من تعريفات للاحتراق النفسي تعرف الباحثة الاحتراق النفسي نظرياً: ((مفهوم يعبر عن حالة من الإجهاد البدني والانفعالي يتضمن مواقف سلبية نحو الشخص نفسه ونحو غيره ونحو العمل والتي تظهر نتيجة للضغوط النفسية الشديدة والتي تؤدي الى احساس الفرد بالنقص والعجز عن أداء العمل المطلوب منه)).

أما التعريف الاجرائي للاحتراق النفسي: ((الدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمات من خلال الاجابة عن فقرات مقياس الاحتراق النفسي المستخدم في هذا البحث)).

ثانياً: معلمة الروضة "Kindergarten Teacher" عرفها كلٌّ من:

١- رمضان (١٩٩٤):
"حجر الزاوية في العملية التعليمية وهي مسؤولة في كثير من المواقف عن تنظيم الخبرات التعليمية وتخطيطها وعن ربط الطفل بالخبرة ومساعدته على التفاعل معها". (رمضان، ١٩٩٤: ٢٠١)

٢- مرتضى (٢٠٠١):
"التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى الى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة وهي التي تقوم بإدارة النشاط بصورة منتظمة في غرفة النشاط وخارجها فضلاً عن تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الاخرى". (مرتضى، ٢٠٠١: ٣٢)

ثالثاً: رياض الاطفال "Kindergarten":

١- رياض الاطفال الاهلية (١٩٨٦):
"هي الرياض التي يقوم بتأسيسها الاشخاص المعينون كالنقابات والاتحادات والجمعيات والمؤسسات الخيرية والثقافية والمهنية المعترف بها رسمياً كذلك الاشخاص الطبيعيون". (وزارة التربية، ١٩٨٦: ٣٩)

٢- رياض الاطفال الحكومية (١٩٩٤):
"مرحلة تكون ماقبل المدرسة الابتدائية يُقبل فيها الطفل الذي يكمل الرابعة من عمره أو من سيكملها في نهاية السنة الميلادية ولايتجاوز السنة السادسة من العمر وتنقسم الى قسمين مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي وترمي الى تمكين الاطفال على النمو السليم وتطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية

والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية وفقاً لحاجاتهم وخصائصهم ليكون في ذلك اساس صالح لنشأتهم نشأة صحيحة وسليمة والتحاقهم بمرحلة التعليم الابتدائي". (وزارة التربية، ١٩٩٤: ٢٧)

الفصل الثاني:

الاحتراق النفسي (Burnout):

تعدّ ظاهرة الاحتراق النفسي من المشكلات الرئيسة التي يعاني منها المعلمون في أثناء أدائهم لواجبهم المهني مما قد يكون الاثر السلبي في حياتهم النفسية والاجتماعية والاكاديمية. (الخطيب، ٢٠٠٧: ٩).

ويشير الاحتراق النفسي الى مجموعة من الأعراض البدنية العاطفية والعقلية المرتبطة بالطاقة الحيوية للفرد وأدائه في الأعمال التي يقوم بها وهذه المجموعة لها علاقة سلبية بمفهوم الذات والاتجاهات نحو العمل وفقدان الثقة بالنفس وفقدان الشعور بالمسؤولية تجاه الآخرين. (عثمان، ٢٠٠١: ١٨).

وينظر الى الاحتراق النفسي بشكل عام على أنه استنفاد تدريجي للرضا الوظيفي وللحماس ولتحقيق الهدف وتزايد الشعور من جانب المعلم نتيجة شعوره بعدم الأهمية للنتائج وشعوره بأنه لا يلقى من التقدير المادي والمعنوي مايتناسب مع الجهد المبذول. (علي، ٢٠٠٨: ٣١).

لذا فالانهاك النفسي هو جزء من الاحتراق النفسي او بمعنى أصح هو عارض من أعراض الاحتراق النفسي وفي رأي الباحثة ان مصطلح Burnout في ترجمته أقرب وأعم وأشمل للاحتراق النفسي من الانهاك النفسي.

وتعود البدايات المبكرة لمصطلح الاحتراق النفسي Burnout الى العالم هربرت فرويد نبرجر (Freudenberger) (1974) وذلك من خلال دراساته عن الاستجابة للضغوط التي يتعرض لها المشتغلون بقطاع الخدمات إذ عرفه بأنه ((حالة من الاستنزاف الانفعالي والاستنفاد البدني بسبب مايتعرض له الفرد من ضغوط فضلاً عن عدم القدرة على الوفاء بمتطلبات المهنة)). (Bilge, 2006: 37).

والاحتراق النفسي عبارة عن ظاهرة نفسية يتعرض لها المهنيون نتيجة عدم قدرتهم على التكيف مع ضغوط العمل مما يؤدي الى شعورهم بعدم القدرة على حل المشكلات ومن ثم فقدان الاهتمام بالعمل والشعور بالتوتر في أثناء أدائه. (البدوي، ٢٠٠٣: ٣).

ويعد المؤتمر الدولي الأول للاحتراق النفسي الذي عقد بمدينة فيلادلفيا في نوفمبر عام (١٩٨١) البداية الحقيقية لتطور مصطلح الاحتراق النفسي Burnout إذ شارك فيه الرواد الاوائل للاحتراق النفسي امثال ماسلاش (Maslach) وفرويدنبرجر (Freudnberger)، وبنس (Pines) وكيرنس (Cherniss). (محمود، ٢٠٠٥: ٦٣).

معلمة الروضة:

المعلمة هي أهم ركن في العملية التربوية ومهنتها غاية في الحساسية وتحتاج الى خصائص شخصية وتدريب وتأهيل معين ودقيق اذ انها تشارك مع الاسرة بشكل رئيس في بناء القاعدة النفسية والمعرفية الاساسية للانسان ولايستطيع أي منا أنكار أهمية هذه الخبرات التي يمر بها الانسان في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها في حياته المستقبلية فالطفل في هذه المرحلة يكون سريع التأثر فيما يحيط به، لذلك فان رعايته في هذه المرحلة لها أهمية كبيرة ومن هنا تنتج أهمية هذه المهنة. (دنان، ٢٠٠٤: ٣).

ومعلمة رياض الاطفال هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة وتسعى الى تحقيق الاهداف التربوية التي تتطلبها هذه المرحلة مراعية الخصائص العمرية لتلك المرحلة وهذا مرتبط بما تتمتع به هذه المعلمة من مجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والنفسية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى. (مرتضى، ٢٠٠١: ٣٢).

أسباب حدوث الاحتراق النفسي لدى معلمات الروضة:

لقد حدد الباحثون عوامل عديدة تؤدي الى الضغط الذي تعاني منه الكثير من المعلمات ولاسيما المبتدئات منهن فاذا لم يكن هناك دعم من المشرفين والمدراء فان الكثير منهن يملنَّ الى ترك المهنة.(Schlichtel, et.al., 2005: 28).

ويؤدي افتقاد المعلمة الى الدعم الاجتماعي ومهارات التكيف لمستوى الاحداث الى زيادة احتمال وقوعها فريسة للاحتراق النفسي، وتتعدد مصادر الضغوط المسببة للاحتراق النفسي للمعلمة بين سلوك الأطفال وعلاقة المعلمة بالمديرة او الإدارة وعلاقتها بزميلاتها والصراعات داخل المؤسسة التعليمية وضيق الوقت بين المعلمة وأولياء الأمور.

وتشعر المعلمة بالعزلة، وغياب المساندة والتجريد من السلطات والنظرة المتشككة الى ولائها وأدائها والاستخفاف بآرائها وخبراتها عند ادخال تغييرات في العملية التعليمية وتفتقد مؤازرة النقابات والتنظيمات المهنية كغيرها من نقابات المهن الأخرى وتطاردها الصورة المهتزة التي يوجهها الإعلام الجماهيري عنها. (محمد، ٢٠٠٨: ١٠٥).

ومن بين العوامل المسببة لإحباط المعلمة واحتراقها النفسي تدخل الآباء في عمل المعلمات، فكثير من الآباء يجادلون المعلمات في عملهن ويخطئوهنَّ في اساليب تعاملهن مع ابنائهم ويشككون في قدراتهن وكفايتهن مما يهز ثقة المعلمة بنفسها ويقلل من كون التعليم مهنة ذات اهمية ويحولونها الى مهنة من الممكن أن يمتهنها معلمي الضرورة غير المؤهلين، كما تؤدي الضغوط التي تتعرض لها المعلمة الى سلب المعلمة هويتها المهنية المتخصصة دون غيرها من المهن الاخرى في المجتمع فالمعلمة تصاب بالاحتراق النفسي في ظل العوائق التي تحول دون قيامها بمهمتها المهنية بشكل كامل مما يصيبها بالاحباط وضعف الدافعية. (محمد، ٢٠٠٨: ١٠٦).

وهذه الصعوبات والمعوقات تخلق من بيئة العمل جواً ضاغطاً وهذه الضغوط غالباً مايصاحبها في حال استمرارها- ظهور بعض التأثيرات على المعلمة كالتأثيرات السلبية في اتجاهاتها وعلاقاتها داخل وخارج الروضة ونقص قدرتها على العمل والأداء إذ تشعر باستنفاد الجهد والتعب والاجهاد النفسي والبدني الذي يؤدي بدوره الى الاحتراق النفسي، مما قد يؤدي الى أن تقع المعلمة في صراع بين خيارين –لا ارادة لها في أي منهما- إما أن تصبح منهكة في عملها ولا تقوى على مواصلة العطاء أو أن تترك المهنة، إما جسدياً بالانصراف الى مهنة اخرى، أو نفسياً بأن تبدي نوعاً من اللامبالاة وعدم الاهتمام واهمال متطلبات المهنة.(التبل، ٢٠٠٠: ٨١)

العوامل التي تؤدي الى حدوث الاحتراق النفسي لدى معلمات الروضة:

تؤدي الضغوط في العمل الدور الأكبر في حدوث ظاهرة الاحتراق النفسي ويتوقف ذلك على مجموعة من العوامل التي تتداخل مع بعضها البعض والتي تتمثل في الجوانب الثلاثة الآتية:

١. العوامل الخاصة بالجانب الفردي:

إذ إن الالتزام من جانب الفرد قد يجعله أكثر عرضة للاحتراق النفسي فالمعلمة التي تتفانى في عملها وترغب في تحقيق اهدافها بأعلى درجة من النجاح تتعرض لظاهرة الاحتراق النفسي أكثر من غيرها اذا ماواجهت مشكلات مثل كثرة عدد الاطفال والمشكلات السلوكية من جانب الاطفال أو قلة الإمكانات والخدمات التعليمية السائدة وهناك اسباب اخرى أشار اليها الباحثون نذكر أهمها:

أ- مدى واقعية المعلمة في توقعاتها وطموحاتها.
ب- التركيز الشديد على العمل.
ج- مدى ما تتمتع به المعلمة من قدرات ذاتية على التكيف.
د- مستوى الطموح لدى المعلمة فكلما زاد مستوى طموحها في إحداث تغييرات اجتماعية في بيئة العمل كانت اكثر عرضة للاحتراق النفسي بسبب العقبات التي تقف أمام تحقيق أهدافها.

٢. العوامل الخاصة بالجانب الاجتماعي:

إذ يتوقع المجتمع من المعلمة ان تقوم بدور أكبر في تربية النشئ دون النظر الى ان هناك مدخلات inputs متعددة تؤدي دورها في تكوين شخصية المعلمة مثل:

أ- مدى الكفاية المهنية المتوافرة لدى المعلمات.
ب- مدى ما يتمتع به العمل المهني من تنوع وإثارة.
ج- مدى توافر روح التعاون والمحبة بين المعلمات.
د- مدى ما تتمتع به المعلمات من استقلالية في اتخاذ القرارات الخاصة بعملهن.

٣. العوامل الخاصة بالجانب الوظيفي:

ان المهتمين بالاحتراق النفسي ينظرون الى هذا الجانب على انه الجانب الأكثر وزناً في ايجابية او سلبية المعلمة نظراً لما يمثله العمل من دور مهم بالنسبة للفرد بشكل عام والمعلمة بشكل خاص في العصر الحديث فالعمل يحقق حاجات المعلمة (أو الفرد) فتتراوح بين حاجات اساسية كالسكن والصحة الى حاجات نسبية لها اهميتها في تكوين الشخصية السوية كالتقدير والاحترام للذات والاستقلالية. (الخرابشة وعربيات، ٢٠٠٥: ٦٧).

مظاهر حدوث الاحتراق النفسي لدى معلمة الروضة:

يمكن الاستدلال على وجود الاحتراق النفسي لدى معلمة رياض الاطفال من ظهور الاعراض الآتية:

١. الانزعاج من التعليم وضعف الحاجة للتعلم ومواكبة أي جديد.
٢. اتخاذ موقف سلبي أو عدائي من الاقتراحات الجديدة في التعامل مع الاطفال.
٣. الحكم على الأداء الوظيفي بعيداً عن الموضوعية.
٤. ملازمة الشعور بالانزعاج.
٥. الانسحاب والميل للعمل الاداري أكثر من التفاعل مع الاطفال.
٦. ملازمة الشعور بالندم على اختيار تخصصها أو وظيفتها.
٧. تحسب بإستمرار لأيام العطل واجازة الصيف. (محمد، ٢٠٠٨: ١٠٨).

نظريات ونماذج الاحتراق النفسي:

١. نظرية التحليل النفسي Psychoanalytic theory:

يعدّ فرويد مؤسساً لتلك النظرية، إذ جاءت عقب عصر كان الناس ينظرون للاضطرابات النفسية على أنها نوع من الجنون فقد ذكر يوسف (٢٠٠١) أن فرويد ركز على مكونات ثلاثة للشخصية (الهو Id) الأنا (Ego)، الأنا الأعلى (Super Ego) وحدد لكل مكون دوره في نمو شخصية الفرد وتفاعلها لذلك فقد نظر للاضطراب والمرض الذي يصيب الفرد على ضوء الصراع الذي يحدث بين مكونات الشخصية السابقة. (يوسف، ٢٠٠٠: ٦٨).

واذا كان بعض الباحثين ينظرون للاضطرابات التي تقابل الفرد وفق رؤية فرويد من خلال الصراع الذي يحدث بين مكونات الشخصية، فإن (متولي) (٢٠٠٥) تضيف تقسيماً آخر لرؤية التحليل النفسي الى الاحتراق النفسي، حيث ترى أن رؤية التحليل النفسي للاحتراق النفسي تتمثل في جهات ثلاث:

(أ) إن الاحتراق النفسي Burnout ينتج عن الاجهاد المتواصل الذي يتعرض لهُ الفرد.
(ب) إنه ناتج عن فقدان وظيفة ومثالية الأنا في علاقتها بالآخرين من ذوي الدلالة في حياة الفرد.
(ج) إنه ناتج عن الكف الذي يحدث للتفاعلات غير الملائمة او المتعارضة (متولي، ٢٠٠٥: ٦٩).

٢. النظرية السلوكية:

لقد اهتمت المدرسة السلوكية بالسلوك، ورأت أنه مُتعلم سواء كان ذلك السلوك سوياً أم غير سوي، إذ ذكر لويس مليكة (١٩٩٠) أن السلوكيين يرون أن معظم أفعالنا مُتعلّمة سواء السوية أم اللاسوية ومن ثم يمكن تعديلها باستخدام قوانين التعلم اذا توافرت الأحوال والعوامل الملائمة مع التركيز على السلوك الحاضر وتوفير بيئة مناسبة.

واذا كان الامر هكذا فإن الاحتراق النفسي Burnout كسلوك ينتج عن عملية تعلم الفرد وتفاعله مع أحوال البيئة غير المناسبة وبذلك فهو سلوك لاسوي، وأن السلوك اللاسوي هو الفشل في تعلم مهارات التعامل مع البيئة وتعلم سلوك غير مناسب. (مليكة، ١٩٩٠: ٢٨، ٣٢).

كما أضاف (الحراملة) (٢٠٠٧) أن السلوكيين يعدون الاحتراق النفسي حالة داخلية ناتجة عن عوامل بيئية وأحوال مضطربة اذا ماضُبطت أمكن فيها تقليل الاحتراق النفسي ولذلك يمكن استخدام استراتيجيات تعديل السلوك للتخفيف من آثار الاحتراق النفسي ولتحقيق أعلى مستوى من الأداء. (الحراملة، ٢٠٠٧: ٤).

٤. النظرية الوجودية:

لقد اهتم الوجوديون بتوافر المعنى في الحياة لدى الفرد ولذلك فإنهم يرجعون أغلب الاضطرابات الى اضطراب المعنى في حياة الفرد، كما أن من مظاهر الاحتراق النفسي قلة توافر المعنى في الحياة، إذ أشار (فرانكل) (٢٠٠١) الى ان التوتر في حياة الفرد سببه الرئيس فقدان المعنى ويصفه بأنه فراغ وجودي أو أنه إحباط لأرادة المعنى. (فرانكل، ٢٠٠١: ٥٧).

ولن كان (فراكل) قد ركّز على فقدان المعنى، فان (لانجلي) (2003) طرق الاحتراق النفسي من وجهة النظر الوجودية يحدث من خلال:

(أ) أن الفرد يبدأ حياته وعمله بمُثل وأهداف عالية لايمكنه تحقيقها مما يعرضه للصدمة.

(ب) أن الفرد يحتاج الى التقدير الذاتي كما أنه بحاجة للتقدير الاجتماعي من غيره وهو عندما يفشل في تحقيق أهدافه فانه يفقد نظرته وتقديره لذاته وكذلك احترام الناس له.

(ج) حينئذٍ يحدث فقدان المعنى ويشعر الفرد بالفراغ الوجودي نتيجة نقص الطاقة النفسجمية وفقدان القدرة على التكيف مما يؤدي الى حالة من اللامبالاة مما يبدد حياة الفرد ويصيبه بما يسمى الاحتراق النفسي.(Langle, 2003: 108).

٦. نموذج شواب للاحتراق النفسي عند المعلمين ١٩٨٦:

قدم شواب وزملاؤه هذا الإنموذج عام ١٩٨٦ بعد اجرائهم بعض الدراسات وقد اشاروا الى ان البحوث الامبريقية الاولى في هذا المجال اهتمت بدراسة كل من المتغيرات الخاصة بالمؤسسة التعليمية والمتغيرات الشخصية للمعلم كلاً مستقلاً عن الآخر في علاقته بالاحتراق النفسي من غير النظر الى المتغيرات معاً التي تشكل أفضل المنبئات بحدوثه، إذ يشير هذا الإنموذج الى نوعين من مصادر الاحتراق النفسي هما:-

١. عوامل ترتبط بالمؤسسة التعليمية ذاتها.
٢. عوامل ترتبط بالمعلم (متغيرات شخصية ونفسية).

والشكل التخطيطي الآتي يوضح إنموذج شواب للاحتراق النفسي للمعلم ومصادره ومصاحباته. (Byrne, B. 1999: 15-37).

مصادر الاحتراق النفسي	مظاهر الاحتراق النفسي	المصاحبات السلوكية
١. عوامل خاصة بالمؤسسة التعليمية: - صراع الدور. - غموض الدور. - عدم المشاركة في اتخاذ القرار. - تأييد اجتماعي رديء. - الاستقلالية.	- استنزاف انفعالي. - ضعف الآنية (ضعف الاهتمام بالبعد الانساني.	- نية المعلم ترك المهنة. - زيادة معدل التغيب. - الجهد الزائد الذي تتطلبه مهنة التعليم منه.
٢. عوامل شخصية: - التوقعات المهنية للمعلم. متغيرات شخصية للمعلم مثل: (الجنس والسن وسنوات الخبرة).	- الشعور بالانجاز الشخصي المنخفض.	- كفاية ضعيفة للحياة الشخصية. - التعب لأقل مجهود.

(شكل تخطيطي يوضح إنموذج (شواب) للاحتراق النفسي للمعلم ومصادره ومصاحباته)

مناقشة النظريات المفسرة للاحتراق النفسي:

مما تم استعراضه في الاطار النظري من النظريات والنماذج المفسرة للاحتراق النفسي يمكن أن نلخص بعض الاستنتاجات والمؤشرات، إذ حاولت بعض هذه النظريات تفسير مفهوم الاحتراق النفسي (Burnout) اذ أن هذا المصطلح لم يدرس بشكل محدد في كل النظريات وانما بدأ بصورة استكشافية ومن ثم ربطهُ بضغوط العمل وعلى أية حال فقد تعددت وجهات النظر في الاحتراق النفسي التي أشرنا اليها في الأطار النظري فالبعض يرى بأنه نتاج الأحوال البيئية، وبعضها الآخر الشعور بالنقص الذي يدفع الفرد تلقائياً للبحث عن التعويض وقد يكون سلبياً ويستمر توتره وشعوره بالنقص والقلق وبعضهم الآخر يرى حدوثه اذا كان ادراكه للموقف سلبياً، كانت دافعيته منخفضة.

ونجد ان نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية، فضلاً عن إنموذج (شواب) للاحتراق النفسي، أشارت الى ان الاحتراق النفسي ينشأ لسببين أحدهما يرتبط بشخصية الفرد والآخر يرتبط ببيئة العمل، ولكن هذا لايعني الاقتصار على وجهة نظر واحدة بل يمكننا الدمج بين هذه الآراء ونقول: بأن الاحتراق النفسي (Burnout) مرحلة متقدمة من الضغوط النفسية يظهر نتيجة تفاعل سمات الفرد وصفاته مع البيئة المحيطة به إذ تكون بيئة غير مناسبة يشعر فيها الفرد بعدم الراحة مع مراعاة استعداد الفرد للاصابة بالاحتراق النفسي فاذا تعرض الفرد لضغوط لايتحملها سواءاً كانت ضغوط زيادة العبء عليه أم قلة العبء او لم يستطع التعامل معها بطريقة سوية، فسيؤدي ذلك الى انخفاض كفايته في العمل مما يترتب عليه قلة الدعم المقدم له وكذلك قلة انتاجه مما يعرضه للاحتراق النفسي (Burnout) بل قد يترك عمله او على أقل تقدير تتولد لديه النية لترك العمل إن وجد عملاً مناسباً غير عمله مما يبين ذلك الأثر الخطير للاحتراق النفسي (Burnout) ليس على الفرد فقط بل على المجتمع بأكمله.

أما بالنسبة للباحثة فقد اعتمدت على إنموذج (شواب) للاحتراق النفسي وكذلك تعريف (مسلاش وجاكسون) استناداً الى مظاهر الاحتراق النفسي وهي الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، وانخفاض الإنجاز الشخصي.

ثانياً: دراسات سابقة:

*** الدراسات العراقية:**

دراسة الخزرجي (٢٠٠٢):

"الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية وعلاقته بالرضا الوظيفي".

رمَتْ الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي وتبعاً لمتغير "الجنس" وتألفت عينة الدراسة من (٤٨٠) معلم ومعلمة بواقع (٢٤٠) معلم و(٢٤٠) معلمة ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة مقياس (ماسلاش) المعرّب على المعلمين في الأردن بعد اجراء التعديلات عليها ومقياس الرضا الوظيفي الذي أعدّته الباحثة، وأهم الوسائل الاحصائية التي استخدمتها الباحثة: مربع كاي والاختبار التائي وارتباط بيرسون، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي ووجود فروق دالة في الرضا الوظيفي بين المعلمين ولصالح الاناث ووجود فروق دالة في الاحتراق النفسي بين المعلمين ولصالح الذكور. (الخزرجي، ٢٠٠٢: ٢٦-٤٤).

*** الدراسات العربية:**

دراسة قاسم (٢٠٠٠):

"الضغوط النفسية والمهنية لمعلمة الروضة ومتسوياتهما وعلاقتهما ببعض سمات الشخصية وبعض المتغيرات الديموغرافية".

رمَتْ الدراسة التعرف على مستويات هذه الضغوط من ناحية وتبين العلاقة بينهما وبين سمات الشخصية (الذهانية، العصابية، الانبساطية) وبعض المتغيرات الديموغرافية لديها (السن، الخبرة، الحالة الاجتماعية) من ناحية اخرى وعما اذا كانت هناك فروقاً يمكن ردها الى هذه المتغيرات وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلمةٍ من معلمات رياض الاطفال تم اختيارهن من إحدى عشر روضة في محافظة القاهرة والجيزة وتم استخدام مقياس ضغوط الحياة المهنية واستبيان آيزنك للشخصية واستمارة البيانات الاولية وقد أشارت النتائج الى انتشار الضغوط النفسية لدى معلمات رياض الاطفال وهذا الانتشار للضغوط المهنية للمعلمات يمكن ردهُ الى طبيعة المرحلة التي تعمل بها المعلمة وغموض الدور ووجود فجوة بين توقعاتها لأدائها المهني وبين ماتمارسه بالفعل مما يخلق لديها ضغوط اضافية كما أسفرت النتائج في هذه الدراسة عن وجود ارتباط ايجابي دال بين الضغوط النفسية المهنية لمعلمة الروضة وبين كل من الذهانية والعصابية كذلك وجود ارتباط سالب دال بين الضغوط النفسية المهنية لمعلمة الروضة وبين الانبساطية لديهما وكذلك وجود بعض المتغيرات تؤدي دوراً في الضغوط النفسية المهنية لمعلمة الروضة مثل الحالة الاجتماعية والخبرة إذ وجد أن المعلمات المتزوجات يعانين ضغوطاً أكثر بشكل دال من المعلمات غير المتزوجات أما فيما يتعلق بعامل الخبرة فقد أوضحت النتائج أنه يؤدي دوراً في زيادة قدرة الفرد على التكيف مع العمل ومع ذاته **ومن ثمّ** يقل احساسه بالضغوط. (قاسم، ٢٠٠٠: ٣٢-٤٦)

*** الدراسات الاجنبية:**

١- دراسة (Dorman, 2003) بعنوان:

"Testing a model of teacher burnout".

"إ نموذج اختبار للاحتراق النفسي لدى المعلم".

رمَتْ الدراسة التنبؤ بالاحتراق النفسي للمعلم وتألفت عينة الدراسة من (٢٤٦) معلم لمدارس القطاع الخاص بولاية كونيزلاند، وتم استخدام بطارية اختبار تتضمن ادوات عدة منها (البيئة الصفية، صراع الدور، ضغوط العمل، مركز السيطرة الخارجية، تقييم الذات، الكفاية) ومقياس Maslash and Jackson Burnout Inventory, 1981) لتقييم ثلاثة جوانب (الاجهاد الانفعالي، تبلد المشاعر، الانجاز الشخصي) وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً باستعمال الوسائل الاحصائية معادلة (الفاكرونباخ)- المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ومعاملات الارتباط، وأظهرت النتائج أهمية دور ضغوط العمل والبيئة الصفية وتقييم الذات للتنبؤ بالاحتراق النفسي، وان الانجاز مرتبط بالاجهاد الانفعالي كما ان صراع

الدور والكفاية وتقييم الذات مرتبطة بالانجاز الشخصي، كما اسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود الاحتراق النفسي لدى معلمي المدارس الخاصة بصورة عامة. (Dorman, 2003: 35-46)

٢- دراسة (Godard, 2006):

"Work Environment predictors of beginning teacher burnout".

قامت هذه الدراسة بالبحث في محيط بيئة العمل التعليمية التي توضح التباين الحادث في درجات الاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين خريجي جامعة بريسين باستراليا وذلك بعد عامين من العمل في حقل التعليم استخدم في هذه الدراسة منهجية الدراسة الطولية (٧٩) معلماً وكانوا قد اجابوا على فقرات مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي لمدة (٤ مرات) خلال عامين وذلك في بداية عملهم وبعد ستة اسابيع من العمل كمعلمين وفي بداية السنة الثانية واخيراً في نهاية السنة الثانية من اشتغالهم بالمهنة.

وقد استخدم في هذه الدراسة ايضاً مقياس بيئة العمل ومقياس سمات الشخصية وقد أجاب عنهم المفحوصين ايضاً في كل مرة من مرات التطبيق.

اهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة الى ان بيئة العمل تسهم بشكل كبير واساسي في حدوث الاحتراق النفسي للمعلمين وذلك بمستوياتهِ الثلاثة الموجودة في مقياس (ماسلاش) للاحتراق النفسي. (Godard, 1992: 48-76)

الفصل الثالث:

إجراءات البحث:

١- مجتمع البحث Population research:

يتكون مجتمع البحث الحالي من معلمات رياض الاطفال المتواجدات في الرياض الحكومية والأهلية في مدينة بغداد وبجانبيها (الكرخ والرصافة) على وفق المديريات الست للعام الدراسي ٢٠١١م-٢٠١٢م. وبعد أن تم جمع المعلومات والبيانات المطلوبة جرى وضعها في جداول خاصة. وبلغ عدد رياض الاطفال (٢٧٣) روضة حكومية وأهلية في مدينة بغداد وبواقع (١٤٩) روضة حكومية و(١٢٤) روضة أهلية والجدولان (١و ٢) يوضحان ذلك.

جدول (١)

مجتمع البحث من رياض الأطفال الحكومية والأهلية على وفق مديريات التربية في مدينة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١م

مديريات التربية	عدد الرياض الحكومية	عدد الرياض الأهلية
رصافة/١	٢٨	٢٩
رصافة/٢	٤٣	٢٥
رصافة/٣	٧	٣
كرخ/١	٢٩	٢١
كرخ/٢	٢٥	٢٨
كرخ/٣	١٧	١٨
المجموع	١٤٩	١٢٤

جدول (٢)
مجتمع البحث من حيث أعداد المعلمات في الرياض الحكومية والأهلية على وفق مديريات التربية في مدينة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١م

مديريات التربية	عدد المعلمات في الرياض الحكومية	عدد المعلمات في الرياض الأهلية
رصافة/١	٣٨٤	١١٠
رصافة/٢	٣٤٨	١٣٠
رصافة/٣	٤٦	١٢
كرخ/١	٢٢٥	٩٤
كرخ/٢	٢٤٦	١١٥
كرخ/٣	١٥٢	١٥١
المجموع	١٤٠١	٦١٢

٢- عينة البحث Sample of Research:

يقصد بالعينة جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث لأجراء دراسته عليها على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً. (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠: ٦٧). واختيرت عينة البحث الحالي كما يأتي:

- اختيار عينة مديريات التربية: اختارت الباحثة مديريتين من مديريات التربية وهي الكرخ (١ و٢) والرصافة (١ و٢) واستبعدت مديريات الكرخ (٣) والرصافة (٣) وذلك لتعذر الوصول اليهما.
- اختيار عينة رياض الاطفال: اختارت الباحثة بالطريقة الطبقية العشوائية (٥٧) روضة وبنسبة ٢٠% من مجتمع رياض الأطفال وبذلك بلغ عدد الرياض الحكومية (٢٧) روضة وعدد الرياض الأهلية (٣٠) روضة على وفق المديريات التابعة لها والجدول (٣) يوضح ذلك.
- اختيار عينة المعلمات: تم اختيار المعلمات بالطريقة العشوائية وقد بلغ عدد المعلمات في الرياض الحكومية (١٧٠) معلمة وعدد المعلمات في الرياض الأهلية (٢٣٠) معلمة وبذلك تكون عينة البحث الحالي (٤٠٠) معلمة من الرياض الحكومية والأهلية والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٣)
اسماء رياض الأطفال الحكومية والأهلية على وفق المديريات التابعة لها

رياض الأطفال في مديرية الرصافة/١			رياض الاطفال في مديرية الرصافة/٢	
ت	الرياض الحكومية	الرياض الأهلية	ت	الرياض الحكومية	الرياض الأهلية
١	نازك الملائكة	عصافير الجنة	١	الحكمة	ألوان الورد
٢	الجمهورية التطبيقية	القرنفل	٢	الربيع	ماريو حنا الحبيب
٣	البشائر	السعد	٣	البهجة	ماما روز
٤	البيت العربي	العسل	٤	الهديل	هس لولو
٥	الرياحين	المودة	٥	الاقحوان	البرعم الصغير
٦	اينور التركمانية	القمر الصغير	٦	المروج	احلام الطفولة
٧	نوروز	المهج	٧		
٨	بغداد	الوحدة	٨		
٩		الزنابق البيضاء	٩		
١٠		جنائن الرحمن	١٠		
١١		النوارس	١١		

	٨	١١		٦	٦
المجموع الكلي= ٣١					
رياض الأطفال في مديرية الكرخ/١			رياض الاطفال في مديرية الكرخ/٢		
ت	الرياض الحكومية	الرياض الأهلية	ت	الرياض الحكومية	الرياض الأهلية
١	الكابتن الصغير	لمار	١	النسور	الأكنان
٢	الجامعة	دنيا الاطفال	٢	الاقحوان	ديمة الاطفال
٣	السعادة	سلاودانة	٣	الاريج	تبارك الرحمن
٤	شانا	ماما أيمن	٤	النجوم	الكوثر
٥	النسائم	طائر الميمك	٥	الاقمار	البروج
٦	الشمس	مملكتي	٦	الفراقد	الرولن
٧	الغصون		٧		الورود
	٧	٦	٦	٧	
المجموع الكلي= ٢٦					

جدول (٤)
عينة البحث من حيث عدد الرياض وعدد المعلمات

نوع الروضة	عدد الرياض	عدد المعلمات
حكومية	٢٧	١٧٠
أهلية	٣٠	٢٣٠
المجموع	٥٧	٤٠٠

٣- أداة البحث Tool of Research :

لتحقيق أهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس للاحتراق النفسي وتتلخص الإجراءات التي قامت بها الباحثة بما يأتي:

١. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم الاحتراق النفسي منها:
- دراسة صالح (١٩٩٥).
- دراسة حسين (١٩٩٦).
- دراسة الخزرجي (٢٠٠٢).

٢. قامت الباحثة بعد الاطلاع على هذه الدراسات بتحديد مجالات المقياس الحالي اذ شمل المقياس ثلاثة مجالات هي:
- المجال الأول/ الاجهاد الانفعالي.
- المجال الثاني/ تبلد المشاعر.
- المجال الثالث/ انخفاض الانجاز الشخصي.

وحددت الباحثة مجالات المقياس في ضوء نظرية (شولب) وآخرين في الاحتراق النفسي على وفق التعريف النظري الذي تبنتهُ الباحثة ولتكرارها في أكثر من دراسة مما يدل على تمثيل هذه المجالات لمفهوم الاحتراق النفسي، وقد وضعت التعريفات النظرية لكل مجال من هذه المجالات وكالآتي:

أ- المجال الأول// الإجهاد الانفعالي (Emotional Exhaution):

وهو فقدان المعلمة لطاقتها في العمل والأداء والأحساس بزيادة متطلبات العمل.

ب- المجال الثاني// تبلد المشاعر (Depersonalization):
هو شعور المعلمة بأنها سلبية وصارمة وكذلك احساسها بتقلب حالتها المزاجية.

جـ- المجال الثالث// انخفاض الانجاز الشخصي (Accomplishment Lower Personal):
وهو إحساس المعلمة بتدني نجاحها واعتقادها بأن مجهوداتها تذهب سدى.

٣. اطلاع الباحثة على الأدبيات التي تختص بمعلمة رياض الأطفال للحصول على فقرات تتناسب وهذه الفئة من المعلمات عينة البحث.

٤. بعد أن حددت الباحثة التعريف الخاص بكل مجال من مجالات المقياس تم جمع الفقرات وصياغتها على ان تكون منسجمة ومتلائمة مع معلمات رياض الأطفال عينة البحث وبذلك تم الحصول على (٥١) فقرة موزعة على المجالات الثلاثة المذكورة اعلاه.

التحليل المنطقي لفقرات المقياس:
يُعد التحليل المنطقي للفقرات ضرورياً لأنه يشير الى مدى تمثيل الفقرة ظاهرياً للسمة التي أعدت لقياسها. (الكبيسي والداهري، ٢٠٠١: ١٧١).
وبعد أن أعدت الباحثة فقرات المقياس بصيغتها الأولية البالغة (٥١) فقرة موزعة على ثلاث مجالات منها (١٨) فقرة للمجال الاول الإجهاد الانفعالي و(١٨) فقرة للمجال الثاني تبلد المشاعر و(١٥) فقرة للمجال الثالث انخفاض الانجاز الشخصي تم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية إذ بلغ عددهم (١٨) خبير، ملحق (١).
وفي ضوء آراء الخبراء والمناقشات التي أجرتها الباحثة معهم أبقت على الفقرات التي نالت نسبة موافقة (٨٠%) فأعلى وهي تمثل نسبة جيدة للقبول إذ قامت الباحثة بتحليل استجابات الخبراء فتبين مايأتي:
١- الإتفاق على إبقاء أغلب الفقرات كما هي.
٢- حذف سبع فقرات وهي الفقرات (٣، ١١، ١٣) في المجال الأول، والفقرات (٧، ١٥) في المجال الثاني، والفقرات (١٠، ١٤) في المجال الثالث.
٣- تعديل بعض الفقرات وهي: الفقرات (١، ٢، ١٧) في المجال الأول، والفقرات (١، ٢) في المجال الثاني، والفقرات (٧، ٩، ١١) في المجال الثالث.
٤- الإبقاء على البدائل كما هي.
وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٤٤) فقرة .

التحليل الاحصائي للفقرات Items Discrimination:
لغرض التحليل الاحصائي للفقرات وإيجاد القوة التمييزية ولاستبعاد الفقرات غير المميزة، قامت الباحثة باختيار عينة التمييز وبلغت (٤٠٠) معلمة إذ يشير أيبل (Ebel) الى ان الهدف من هذا الأجراء هو الابقاء على الفقرات الجيدة من المقياس. (Ebel, 1972: 242).
ويقصد بتحليل الفقرات هو اختبار الفقرات المميزة فالاختبار يجب أن يتمتع بقدرته على التمييز بين الأفراد ويعد اسلوب المجموعتين المتطرفتين إجراءً مناسباً في عملية تحليل الفقرات لذلك استعملت الباحثة هذا الاسلوب وباتباع الإجراءات الآتية:
١. تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات البالغة (٤٠٠) استمارة.
٢. ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة.
٣. عزل نسبة ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و٢٧% من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات، إذ إن نسبة ٢٧% تجعل المجموعتين على أفضل صورة من حيث الحجم والتباين. (Mehren and Lehman, 1984: 122)

وبما ان الاستمارات الخاضعة للتحليل (٤٠٠) استمارة فان ٢٧% تعني (١٠٨) استمارة لكل مجموعة أي ان عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل أصبح (٢١٦) استمارة وتم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من المجموعتين العليا والدنيا وباستعمال الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة تبين ان الفقرات كلها مميزة باستثناء الفقرة (٧) كانت غير مميزة إذ ان حساب القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال موازنتها بالقيمة الجدولية والتي بلغت (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة القوة التمييزية لفقرات مقياس الاحتراق النفسي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٢.٦٧٥٩	٠.٤٧٠٢١	١.١٨٥٢	٠.٣٩٠٢٦	٢٥.٣٥٣	دالة
٢	٢.١٧٥٩	٠.٧٢١٢٢	١.١٦٦٧	٠.٣٧٤٤٢	١٢.٩٠٧	دالة
٣	٢.٣٨٨٩	٠.٥٦٠٩٣	١.٠٧٤١	٠.٢٦٣١١	٢٢.٠٥٤	دالة
٤	٢.٣٢٤١	٠.٧٠٨١٥	١.٦٢٩٦	٠.٥٣٩٨٦	٨.١٠٥	دالة
٥	٢.٤١٦٧	٠.٧٣٧٨٣	١.١٢٠٤	٠.٣٢٦٩١	١٦.٦٩٣	دالة
٦	٢.٤١٦٧	٠.٦٨٥٢٩	١.٢٥٠٠	٠.٥٦٥٧٧	١٣.٦٤٣	دالة
٧	١.٤٨١٥	٠.٦٧٦٤٦	١.٤٤٤٤	٠.٧٢٧٧٣	٠.٣٨٧	غير دالة
٨	٢.٣٠٥٦	٠.٦٧٦١٤	١.٣٨٨٩	٠.٥٩٣٣٢	١٠.٥٩٠	دالة
٩	٢.٢٨٧٠	٠.٦٥٦٤٠	١.١٩٤٤	٠.٤٢٠٤٧	١٤.٥٦٦	دالة
١٠	٢.٢٠٣٧	٠.٧٩٤٣٦	٢.١٢٩٦	٠.٣٦٤١٠	١٢.٧٧٤	دالة
١١	٢.٤٢٥٩	٠.٦٨٦٣٧	١.١٧٥٩	٠.٤٤٩٠	١٥.٨٢٩	دالة
١٢	٢.٢٥٠٠	٠.٧١٢٠٥	١.٠١٨٥	٠.١٣٥٤٥	١٧.٦٥٧	دالة
١٣	٢.٣٨٨٩	٠.٦٢٤٠٣	١.٠١٨٥	٠.١٣٥٤٥	٢٢.٣٠٢	دالة
١٤	٢.٢٦٨٥	٠.٦٢٠٦٢	١.٤٨١٥	٠.٥٠١٩٩	١٠.٢٤٧	دالة
١٥	٢.٥٢٧٨	٠.٦٠٣٠٨	١.٢٥٩٣	٠.٤٤٠٢٧	١٧.٦٥٥	دالة
١٦	٢.٥٠٩٣	٠.٦١٨٩٤	١.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠٠	٢٥.٣٤١	دالة
١٧	٢.١٩٤٤	٠.٧٦٦٨٢	١.١١١١	٠.٣٧٠٢٣	١٣.٢٢٢	دالة
١٨	٢.١٥٧٤	٠.٧٣٨٣٠	١.٠٧٤١	٠.٣٥٣٩٨	١٣.٧٥٠	دالة
١٩	٢.١٢٠٤	٠.٧٠٦٦٨	١.٢٢٢٢	٠.٤٩٩٢٢	١٠.٧٨٨	دالة
٢٠	٢.٢٢٢٢	٠.٦٦٠٤١	١.٧٥٩٣	٠.٨٥٢٣٨	٤.٤٦٢	دالة
٢١	١.٦٧٥٩	٠.٧٩٥١٨	١.١٠١٩	٠.٤١٠٣	٦.٥٩٦	دالة
٢٢	١.٧٤٠٧	٠.٨٢٤٥١	١.١٢٠٤	٠.٤٠٣٦٧	٧.٠٢٣	دالة
٢٣	٢.٢٧٧٨	٠.٦٠٨٨٦	١.١٣٨٩	٠.٤٢٠٤٧	١٥.٩٩٦	دالة
٢٤	١.٩٥٣٧	٠.٦٠١٩٣	١.٠٦٤٨	٠.٢٤٧٣٥	١٤.١٩٥	دالة
٢٥	١.٦٨٥٢	٠.٧٦٩١٣	١.٠١٨٥	٠.١٣٥٤٥	٨.٨٧١	دالة
٢٦	١.٩٠٧٤	٠.٦٧٧٢٣	١.٠٧٤١	٠.٢٦٣١١	١١.٩٢٠	دالة
٢٧	٢.٠٩٢٦	٠.٧٣٠٣٤	١.٨١٤٨	٠.٣٩٠٢٦	٣.٤٨٦	دالة
٢٨	٢.١٧٥٩	٠.٦٠٨٧٩	١.٢٤٠٤	٠.٥٢٧٢١	١٢.٠٦٨	دالة

٢٩	٢.٠٠٠٠	٠.٧٨٥٣٨	١.٢٨٧٠	١.٤٥٤٤٩	٨.١٦٥	دالة
٣٠	١.٨٥١٩	٠.٧٩٥٠٢	١.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠	١١.١٣٥	دالة
٣١	٢.٢٤٠٧	٠.٧٧١٨٢	١.٠٩٢٦	٠.٢٩١٢١	١٤.٤٦٤	دالة
٣٢	٢.٥٤٦٣	٠.٦٦١١٣	١.٢٠٣٧	٠.٤٠٤٦٣	١٨.٠٠١	دالة
٣٣	٢.٦٤٨١	٠.٦٦٠١٤	١.٠٩٢٦	٠.٢٩١٢١	٢٢.٤٠٥	دالة
٣٤	٢.٣٤٢٦	٠.٦٨٥٨٠	١.١٧٥٩	٠.٣٨٢٥٣	١٥.٤٤٠	دالة
٣٥	٢.١٩٤٤	٠.٧١٦٤١	١.٢٢٢٢	٠.٤٦٠٢٦	١١.٨٦٥	دالة
٣٦	١.٧٤٠٧	٠.٨٠١٥٢	١.١٢٩٦	٠.٣٣٧٤٦	٧.٣٠٣	دالة
٣٧	٢.٢٣١٥	٠.٧٦٨٦٢	١.٥٩٢٦	٠.٧١٠٨٩	٦.٣٤٢	دالة
٣٨	٢.٣٤٢٦	٠.٣٤٢٦	١.٧٦٨٥	٠.٧٨٠٦٨	٥.٤٢٢	دالة
٣٩	٢.٥٧٤١	٠.٦٥٨٥٧	١.٥٧٤١	٠.٧٥١٣٧	١٠.٤٠١	دالة
٤٠	٢.١٢٩٦	٠.٦٧١٠٧	١.١٦٦٧	٠.٥٠٢٣٣	١١.٩٣٨	دالة
٤١	٢.٢٤٠٧	٠.٧٠٨٧٠	١.٦٤٨١	٠.٥٦٨٨٩	٦.٧٧٧	دالة
٤٢	٢.١٩٤٤	٠.٦٠٣٠٨	١.٢٨٧٠	٠.٥١٢٤٨	١١.٩١٥	دالة
٤٣	١.٩٤٤٤	٠.٦٥٣٢٩	١.١٢٩٦	٠.٣٦٤١٠	١١.٣٢٢	دالة
٤٤	١.٩٨١٥	٠.٧٤٨٦٠	١.٠٠٠٠	٠.٠٠٠٠٠	١٣.٦٢٥	دالة

صدق الفقرات:

يعتمد صدق المقياس غالباً على صدق فقراته، ولذلك فإن إعداد فقرات صادقة يزيد من صدق المقياس، وفي ذلك يشير إيبل (Ebel) الى ان استخراج صدق الفقرات أمر ضروري للكشف عن دقة الفقرات في قياس ماوضعت لأجله (Ebel, 1972: 410). وقد تحققت الباحثة من صدق الفقرات وفقاً للإجراءات الآتية:

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ان ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس. (Lindquist, 1951: 286). والمقياس الذي تنتخب فقراته على وفق هذا المؤشر يمتلك صدقاً بنائياً. (فرج، ١٩٨٠: ٣١٢). واستخدمت الباحثة المحك الداخلي المتمثل بالدرجة الكلية للمقياس لاستخراج صدق الفقرات، ويستخرج صدق الفقرات من قبل الباحثين في القياس النفسي تجريبياً عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجتي الفقرة والدرجة الكلية للمقياس. (الامام، ١٩٩٠: ١٣١). ولتحقيق ذلك فقد احتسبت قيم معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معامل ارتباط (بيرسون) لمعرفة معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ت	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠.٧٨٥	٢٣	٠.٦٠٩
٢	٠.٦١٨	٢٤	٠.٦١٣
٣	٠.٦٨٢	٢٥	٠.٥٥٣
٤	٠.٤١١	٢٦	٠.٥٦٩
٥	٠.٦٣٠	٢٧	٠.٢٤٠
٦	٠.٥٦٦	٢٨	٠.٥٣٢
٧	٠.٠٥٤	٢٩	٠.٣٩٩

٨	٠.٥٠٢	٣٠	٠.٥٦٦
٩	٠.٦٣٩	٣١	٠.٦٣٤
١٠	٠.٥٨٦	٣٢	٠.٦٩٢
١١	٠.٦٤٨	٣٣	٠.٧٥٧
١٢	٠.٦٧٢	٣٤	٠.٦٤٤
١٣	٠.٧٥١	٣٥	٠.٥٢١
١٤	٠.٥٥٦	٣٦	٠.٤٢٠
١٥	٠.٦٧٦	٣٧	٠.٣٠٩
١٦	٠.٧٧٤	٣٨	٠.٢٨٧
١٧	٠.٦٤٢	٣٩	٠.٤٥٠
١٨	٠.٦٦٨	٤٠	٠.٦٣٦
١٩	٠.٥٥٥	٤١	٠.٣٦٥
٢٠	٠.٢٦٧	٤٢	٠.٥٢٧
٢١	٠.٤٥٥	٤٣	٠.٥٥١
٢٢	٠.٤٤١	٤٤	٠.٦٢٥

تبين من الجدول السابق أن الفقرات جميعها دالة احصائياً ماعدا الفقرة (٧) فهي غير دالة احصائياً لان القيمة الجدولية تساوي (٠.٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨).

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال:

لغرض التأكد من أن الفقرات في كل مجال تعبر عنهُ، استخدمت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة الفرد على الفقرة ودرجتهُ الكلية على المجال واتضح أن هناك علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجة كل فقرة ودرجة مجالها وذلك لان القيمة الجدولية تساوي (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) كما هو موضح في الجدول (٨).

جدول (٨)
معامل ارتباط (بيرسون) لمعرفة قيم معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لكل مجال من المجالات

المجال	عدد الفقرات	ارقام الفقرات	قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
الإجهاد الإنفعالي	١٥	١	٠.٧٥٩
		٢	٠.٦٥٢
		٣	٠.٦٨٤
		٤	٠.٥٢٩
		٥	٠.٦٦٤
		٦	٠.٦٢١
		٧	٠.٠٦٧
		٨	٠.٥٦٤
		٩	٠.٦٧٢
		١٠	٠.٦٣٩
		١١	٠.٧٠٠
		١٢	٠.٧٣٢
		١٣	٠.٧٩٠

	١٤		٠.٦٠٩
	١٥		٠.٧٢٤
تبلد المشاعر	١٦	١٦	٠.٧٩١
	١٧		٠.٦٩٧
	١٨		٠.٧٣٢
	١٩		٠.٦٥٤
	٢٠		٠.٣٥٤
	٢١		٠.٥٤٧
	٢٢		٠.٥٢١
	٢٣		٠.٦٠٩
	٢٤		٠.٦٤٦
	٢٥		٠.٦٤٣
	٢٦		٠.٥٨٣
	٢٧		٠.٢٨٥
	٢٨		٠.٥٠٨
	٢٩		٠.٤٩٢
	٣٠		٠.٦٥٧
	٣١		٠.٦٨٦
انخفاض الإنجاز الشخصي	٣٢	١٣	٠.٧٥٢
	٣٣		٠.٦٩٨
	٣٤		٠.٦٩٤
	٣٥		٠.٦٥٩
	٣٦		٠.٤٢١
	٣٧		٠.٤٥٢
	٣٨		٠.٤٧٢
	٣٩		٠.٥٩٤
	٤٠		٠.٦٦١
	٤١		٠.٥٦٢
	٤٢		٠.٦٠٣
	٤٣		٠.٦٦٤
	٤٤		٠.٥٥٢

الخصائص القياسية للمقياس:

١- الصدق الظاهري Face Validity:

يعتمد الصدق الظاهري على التحليل المنطقي الذي يقوم به الخبراء لفقرات المقياس لذلك يسمى **بالصدق المنطقي**. (Allen, 1970: 95). وقد تحقق هذا النوع من الصدق **من خلال عرض فقرات** المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها. ويعد الصدق الظاهري المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرة وصياغتها ومدى وضوحها. (الغريب، ١٩٧٧: ٥٨٤).

٢- صدق البناء Construct Validity:

ويقصد به تحليل درجات المقياس استناداً الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها. (Stanley & Hopkins, 1972: 111). وهو المدى الذي يمكن أن يقرر بموجبه أن المقياس يقيس خاصية معينة. (Anastasi, 1976: 151). وتحقق ذلك من خلال الآتي:

أ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه وتمت الاشارة اليهم سابقاً وكما موضح في الجدولين (٧) و(٨).

ج- أما علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس .

يعتمد هذا النوع من الصدق على حساب معاملات الارتباط بين درجات الافراد الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للمقياس. ولتحقيق ذلك تم إيجاد معاملات ارتباط درجة كل مجال من المجالات الثلاثة للمقياس بالدرجة الكلية للمقياس وباستخدام معامل ارتباط (بيرسون) وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) كما موضح في الجدول (٩).

جدول (٩)
معامل ارتباط (بيرسون) لمعرفة معاملات الارتباط بين درجات كل مجال والدرجة الكلية للمقياس

ت	المجالات	معاملات ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس
١	الإجهاد الإنفعالي	٠.٩٣٠
٢	تبلد المشاعر	٠.٩٠٨
٣	انخفاض الانجاز الشخصي	٠.٨٦٩

الثبات Reliability:

لغرض استخراج ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقتين لإيجاده وهما:

١- التجزئة النصفية Split- Half:

تستخدم هذه الطريقة في حساب الثبات وذلك بتطبيق الاختبار مرة واحدة فقط، وتقسم بنوده عشوائياً الى نصفين، وبحسب الارتباط بين درجات النصفين. (فان دالين، ١٩٩٠: ٤١١-٤١٢).

استخدمت الباحثة هذه الطريقة بتقسيم فقرات مقياس الاحتراق النفسي المتكون من (٤٣) فقرة الى نصفين، ضم النصف الأول الفقرات الفردية وهي (١، ٣، ٥، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ٣٩، ٤١، ٤٣)، أما النصف الثاني فقد ضم الفقرات الزوجية وهي (٢، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٤٠، ٤٢). بعدذلك تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين نصفي المقياس (الفردي والزوجي) وبلغ (٠.٨٣١) ولأن معامل الارتباط المستخرج بهذه الطريقة هو لنصف المقياس فقد جرى تعديله باستخدام معادلة (سبيرمان براون التصحيحية) Sperman-Brown. (فيركسون، ١٩٩١: ٥٢٩).

فأصبح بعد تعديله (٠.٩٠٨٣) والذي يمثل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل فقرات المقياس.

٢- معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي:

Alpha Cronback Coefficient for Consistency

إن معامل (الفا) للاتساق الداخلي يزودنا بتقدير جيد للثبات في أغلب المواقف. (Nanally, 1978: 23). وقد اعتمدت هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة الى أخرى ويشير الى الدرجة التي تشترك بها فقرات المقياس جميعها في قياس خاصية معينة عند الفرد. (ثورندايك وهيجن، ١٩٨٩: ٧٩).

ولأجل استخراج الثبات بهذه الطريقة استخدمت الباحثة معادلة الفاكرونباخ (Alpha Cronback Formula) وكانت قيمة معامل الثبات هي (٠.٩٤٧٨) وهو معامل ثبات جيد.

الوسائل الإحصائية Statistical Methods:

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي وبالاستعانة بالحقيبة الإحصائية (SPSS) وكالآتي:

١. الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة للكشف عن الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية.
٢. الاختبار التائي (T.test) لعينتين مستقلتين لاستخراج تمييز فقرات مقياس الاحتراق النفسي.
٣. معامل ارتباط (بيرسون) لحساب معامل الثبات للمقياس.
٤. معادلة (سبيرمان براون) التصحيحة.
٥. معامل (الفاكرونباخ) لاستخراج ثبات المقياس.
٦. تحليل التباين الأحادي.
٧. اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية لتعرف دلالة الفروق في الاحتراق تبعاً للمستويات المختلفة.

الفصل الرابع:

نتائج البحث ومناقشتها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها وتحليلها ومناقشتها على وفق الاهداف التي حددت البحث وهي كالآتي:

الهدف الأول:

التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الاطفال الحكومية والاهلية وذلك من خلال اختبار الفرضية الصفرية الآتية:

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لعينة البحث على مقاييس الاحتراق النفسي والمتوسط الفرضي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استخرجت الباحثة متوسطات درجات أفراد العينة والبالغة (٤٠٠) معلمة على مقاييس الاحتراق النفسي لكل من معلمات الرياض الحكومية ومعلمات الرياض الأهلية بلستعمل معادلة الاختبار التائي (T.test) لعينة واحدة.

جدول (١٣)

الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث والمتوسط الفرضي*

العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	٧١.١٤٥٠	١٦.٩١٤٦٢	٨٦	١٧.٥٦٥	١.٩٦	دالة

* المتوسط الفرضي: تم احتساب المتوسط الفرضي من خلال جمع درجات أوزان بدائل المقاييس (٣، ٢، ١) والبالغ (٦) ثم قسمة الناتج على عددها، فيكون (٢) وعند ضرب الناتج في عدد الفقرات البالغ (٤٣) فان الناتج هو (٨٦) وهو المتوسط الفرضي.

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي على مقاييس الاحتراق النفسي بلغ (٧١.١٤٥٠) درجة وبانحراف معياري مقدراهُ (١٦.٩١٤٦٢) درجة وعند مقارنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي لمقاييس الاحتراق النفسي والبالغ (٨٦) درجة تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٧.٥٦٥) درجة وبمقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) نجد أن القيمة

التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية مما يشير إلى أن أفراد عينة البحث (معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية) لايعانون من الاحتراق النفسي، وتختلف هذه النتيجة مع أغلب النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة كدراسة (القصير ١٩٩٣) التي أظهرت أن أغلب المدرسين (عينة البحث) يعانون من الاحتراق النفسي بين شديد نوعاً ما ومعتدل، ودراسة (صالح ١٩٩٥) التي أظهرت ايضاً ان المرشدين التربويين والمرشدات التربويات (عينة البحث) يعانون من الاحتراق النفسي بين شديد نوعاً ما ومعتدل، فضلاً عن دراسة (مقابلة ١٩٩٦) التي كانت نتيجتها أن المعلمين والمعلمات (عينة البحث) يعانون من الاحتراق النفسي، وهذا يعني ان نتيجة الهدف الأول لهذا البحث تدل على أن معلمات رياض الأطفال سواء كُنَّ من الرياض الحكومية والأهلية يتمتعن بنوع من التكيف مع مهنتهن في الروضة وعملهن مع الأطفال كذلك فهم المعلمات لدورهن سواء في العمل او المنزل وأعطاء كل مجال من مجالات الحياة استحقاقه بحيث لاتسمح المعلمة لضغوط أيّ من هذه المجالات أن تؤثر فيها بشكل كبير أو تؤثر على دورها في المجالات الأخرى فضلاً عن وجود نوع من المساندة الاجتماعية ووجود روح التعاون بين المعلمة وزميلاتها والإدارة الذي من شأنه أن يعمل على تخفيف الضغوط على المعلمة التي فيما لو استمرت تؤدي الى الاحتراق النفسي، وفضلاً عن ماتقدم، ماورد ذكره في الاطار النظري في تقديم ماسلاش (Maslash) تعريفٍ واضح ومختصرٍ عن كيفية التغلب على الاحتراق النفسي والوقاية منهُ وبكلمة واحدة (التوازن) أي توازن الفرد بشكل عامٍ والمعلمة بشكل خاص بين الأخذ والعطاء وبين التوتر والهدوء وبين العمل والبيت وهذا مايفسر نتيجة الهدف الأول للبحث وهو التوازن الذي تقوم به المعلمة في الروضة وفي المنزل وفي جميع مجالات الحياة الذي ساعدها على تفادي المعاناة من الاحتراق النفسي. (Igodan and Newcomb, 1986: 386).

الهدف الثاني:

تعرف الفروق في الاحتراق النفسي لمعلمة رياض الاطفال تبعاً للمتغيرات نوع الرياض (حكومي، أهلي) من خلال الفرضية الصفرية الآتية:

الفرضية الصفرية:

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجات الاحتراق النفسي لمعلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير نوع الرياض (الحكومية، الأهلية).

لاستخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية لدرجات الاحتراق النفسي لمعلمات رياض الأطفال تبعاً لمتغير نوع الرياض (الحكومية، الاهلية) باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالحجم كما موضح في الجدول (١٤).

جدول (١٤)

الرياض	العدد	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الحكومية	١٧٠	٦٦.١٥٨٨	١٤.٥٧٣٣٦	٥.٢٣٤	١.٩٦	دالة
الأهلية	٢٣٠	٧٤.٨٣٠٤	١٧.٥٩٧١٩			

أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي على مقياس الاحتراق النفسي بالنسبة لعينة معلمات رياض الأطفال الحكومية (٦٦.١٥٨٨) درجة وبانحراف معياري قدرهُ (١٤.٥٧٣٣٦) درجة، أما بالنسبة لعينة معلمات رياض الأطفال الأهلية فقد بلغ المتوسط الحسابي لها (٧٤.٨٣٠٤) درجة وبانحراف معياري قدرهُ (١٧.٥٩٧١٩) درجة، وعند مقارنة المتوسطات الحسابية بين درجات الاحتراق النفسي لمعلمات رياض الأطفال تبعاً لنوع الرياض الحكومية والأهلية تبين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٥.٢٣٤) درجة وبمقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) درجة وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية

(٣٩٩) نجد أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية، مما يشير الى أن أفراد عينة البحث من معلمات رياض الأطفال الأهلية يعانون من الاحتراق النفسي أكثر من معلمات رياض الأطفال الحكومية وذلك لكون المتوسط الحسابي لعينة معلمات الرياض الأهلية أعلى من المتوسط الحسابي لمعلمات الرياض الحكومية.

ان تفسير هذه النتيجة هو أن معلمات رياض الأطفال الأهلية يعانين من الاحتراق النفسي أكثر من معلمات رياض الأطفال الحكومية، ويعزى ذلك الى العديد من الأسباب في مقدمتها عدم مناسبة ماتتقاضاهُ من راتب مع ماتبذله من مجهود وضعف الحوافز والمكافآت مقارنة مع معلمات الرياض الحكومية، فمعلمة الرياض الأهلية تتقاضى الراتب بالاعتماد على الروضة التي تعمل فيها والادارة هي التي تحدد الراتب الذي تتقاضاه المعلمة، أما في الرياض الحكومية فالدولة هي التي تحدد الراتب للمعلمة مضاف اليه الحوافز والمكافآت، كذلك زيادة عدد الأطفال في الرياض الأهلية من شأنه ان يكون سبباً في معاناة المعلمة من الاحتراق النفسي فبعض الرياض الأهلية تسمح بتواجد أطفال فوق العدد المسموح به ودون السن القانوني للقبول برياض الأطفال مما يشكل عبئاً على كاهل المعلمة بشكل يفوق طاقتها لاسيما اذا كان هذا العدد لايتلائم مع عدد المعلمات المتواجدات في الروضة مضاف اليه قيام المعلمة بمهمات أخرى كتحضير الخبرات التعليمية والمشاركة في اللجان وبعض الأعمال الكتابية فتحاول القيام بهذه المهمات ولاتستطيع انجازها في الوقت المناسب مما يؤدي الى معاناتها من الاحتراق النفسي، فقد اشار (المشعان) (٢٠٠٠) الى ان أعباء العمل الزائد من مصادر ضغوط العمل التي يؤدي استمرارها الى الاحتراق النفسي. (المشعان، ٢٠٠٠: ٢٠٩). كذلك عدم توافر المعلمات المؤهلات، إذ أصبحت هذه المهنة يمكن امتهانها لأي فئة من فئات المجتمع حيث يمكن أن تكون معلمة الروضة الاهلية من حملة الشهادات التي لاتتناسب مع مهنتها او بعبارة اخرى من غير خريجات الكليات المختصة بعلم نفس الطفل ورياض الأطفال واللاتي لم ينجحن في الحصول على عمل ملائم بعد التخرج فيتجهن للرياض الاهلية للعمل بها كمعلمات لرياض الأطفال، على على ذلك قد تكون معلمة الروضة الأهلية من حملة الشهادة الاعدادية أو حتى المتوسطة عندئذ تقارن المعلمة الجامعية نفسها بالمعلمة التي تحمل شهادة أدنى منها والذي من شأنه ان يكون عامل من عوامل الاحتراق النفسي، على عكس الرياض الحكومية التي يتطلب العمل فيها ان تكون المعلمة من خريجات كليات التربية وبالاختصاص الدقيق (رياض الاطفال) فنجد المعلمة في الرياض الأهلية تعاني ضغوطاً لشعورها بتدني مكانتها الاجتماعية باعتبار ان مهنتها مهنة لاترتقي لمهنة التعليم، للفئات الأكبر سناً وأنها تتعامل فقط مع أطفال صغار لاتدرك أهمية التعامل معهم فنجدها تتعرض لبعض المشكلات كعدم القدرة على ضبط سلوك الأطفال وفقدان التحكم بمجريات أمورها المهنية مما يجعلها غير قادرة على مسايرة المشكلات بإيجابية ومن ثمّ يؤدي الى احساسها بالتوتر النفسي والضغط الشديد ومن ثمّ شعورها بالاحتراق النفسي وقد يدفعها ذلك الى ترك المهنة. (محمد، ١٩٩٩: ١١٢).

أما بالنسبة للمعلمة في الرياض الحكومية فيكون لديها القدرة الكافية (بحكم كونها من ذوي الشهادات المختصة بدراسة الطفل في هذه المرحلة وهي مرحلة رياض الأطفال التي تتميز بكونها مرحلة حرجة وحساسة من حياة الفرد) على السيطرة على الاطفال وحل مايعترضها من مشكلات فهي ذات دراية وعلم عن مهنتها التي في معظم الأحيان اختارتها بنفسها مما يجعلها مؤهلة التأهيل الكافي في القيام بعملها على أكمل وجه وهذا مايتفق مع نتيجة دراسة (الطحاينة وعيسى) (١٩٩٦) التي اشارت الى وجود فروق ذات دالة احصائية بين المعلمين وفقاً لمتغير نوع المدرسة. (الطحاينة وعيسى، ١٩٩٦: ٣٧). كما وتتفق مع دراسة (Dorman 2003) التي اسفرت عن وجود الاحتراق النفسي لدى معلمي المدارس الخاصة. (Dorman, 2003: 35).

التوصيات:

استناداً الى نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:

١- الاهتمام بالدعم المادي والمعنوي للمعلمة، لأن رضا المعلمة عن مهنتها هو أول مراحل النجاح المهني ومن ثم تفادي الاحتراق النفسي.

٢- عقد دورات تدريبية نفسية فضلاً عن دورات علمية للمعلمات بهدف مساعدتهن على حل المشكلات التي قد تواجههن في أثناء عملهن في الروضة.
٣- ضرورة القيام بانشاء سجل تراكمي لكل معلمة توثق فيها أعمالها ودرجات تقويمها السنوي حتى لاتشعر ان جهودها ذهبت سدى والرجوع اليها عند الحاجة.
٤- تقليل عدد الأطفال في القاعات بقدر المستطاع حتى لايتثاقل العمل على كاهل المعلمة ويشكل عبئاً عليها.
٥- ضرورة اعطاء الثقة للمعلمات من خلال إشراكهن في بعض الأمور والقرارات الادارية بالروضة كنوع من التقدير وتحمل المسؤولية.
٦- وضع البرامج المناسبة لتدريب المعلمات على مقاومة الضغط ومنه الاحتراق النفسي.

المقترحات:

استكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة مايأتي:
١- بناء برنامج ارشادي لتخفيف الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال.
٢- الاحتراق النفسي وعلاقته بالاداء الوظيفي لدى معلمة الروضة.
٣- الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض المشكلات السلوكية لدى معلمات رياض الأطفال.
٤- مقارنة الاحتراق النفسي لدى معلمات الأطفال العاديين ومعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة.
٥- الاحتراق النفسي وعلاقته بمركز الضبط لدى معلمة الروضة.

المصادر:

- اسماعيل، هشام ابراهيم. (١٩٩٧). الرضا عن المهنة لدى معلمي التعليم الثانوي العام والصناعي وعلاقته بفعالية –الذات والنهك النفسي-، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- البيال، زيد محمد. (٢٠٠٠). الاحتراق النفسي (ضغوط العمل النفسية) لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة- سلسلة اصدارات اكاديمية التربية الخاصة، الرياض.
- البدوي، طلال حيدر. (٢٠٠٣). الاحتراق النفسي ومصادرهَ لدى الممرضين العاملين في مستشفيات محافظة عمان وأثر بعض المتغيرات في ذلك، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤية، الاردن.
- الحراملة، احمد عبد الرحمن علي. (٢٠٠٧). علاقة مفهوم الذات وبعض المتغيرات الديموغرافية بالاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.
- الخرابشة، عمر محمد، وعربيات، احمد عبد الحليم. (٢٠٠٥). الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر، مجلة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، المجلد السابع عشر، العدد (٢)، ص٢٩١.
- الخزرجي، اسماء شاكر حمودي. (٢٠٠٢). الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية وعلاقته بالرضا الوظيفي، رسالة ماجستير، جامعة بغداد/ كلية التربية- ابن رشد.
- الخطيب، محمد جواد. (٢٠٠٧). الاحتراق النفسي وعلاقته بمرونة الأنا لدى المعلمين الفلسطينيين بمحافظات غزة، المؤتمر التربوي الثالث بغزة اكتوبر ٢٠٠٧، ص٤٧١.
- دنان، عصام محمد. (٢٠٠٤). الانهاك النفسي لدى آباء وأمهات الاطفال التوحيديون وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والأسرية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، السنة (١٩)، العدد (١)، ص١٢٠.

- رمضان، كافية وعبد الوجود، عزت. (١٩٩٤). معلمة رياض الأطفال ودورها في عملية التنشئة الاجتماعية، دراسة ميدانية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، سلسلة دراسات المرأة العربية.
- عبد الله، عيسى. (٢٠٠٣)، الضغوط النفسية لدى المعلمين في مدارس التعليم العام لدولة الكويت وتأثرها بنمط القيادة التربوية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٥٣)، ج٢.
- عثمان، فاروق السيد. (٢٠٠١). القلق وادارة الضغوط النفسية، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب ١٦،ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- عسكر، علي وآخرون. (١٩٨٦). مدى تعرض معلمي الثانوية بالكويت لظاهرة الاحتراق النفسي، المجلة التربوية، العدد (١٠)، المجلد (٣).
- علي، حسام محمود. (٢٠٠٨). الانهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزواجي وبعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من الفئات الخاصة بمحافظة المنيا، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا، مصر.
- الغريب، رمزية. (١٩٧٧). التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.
- فريحات، عدنان. (٢٠٠١). الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الاردنية، المجلد (٢٨)، العدد (٢).
- فرانكل، فيكتور أيميل. (٢٠٠١). أرادة المعنى "أسس وتطبيقات العلاج بالمعنى"، ترجمة ايمان فوزي،ط٢، دار زهراء الشرق، القاهرة، مصر.
- قاسم، انسي محمد. (٢٠٠٠). الضغوط النفسية المهنية لمعلمة الروضة ومستوياتها وعلاقتها ببعض سمات الشخصية وبعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة الطفولة، العدد (٣)، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة، مصر.
- متولي، رجوات عبد اللطيف. (٢٠٠٥). الاحتراق النفسي لدى عينة من المحامين وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والمهنية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنيا، مصر.
- محمد، وفاء. (٢٠٠٨). بحوث في علم نفس الطفل، الكتاب الحائز على جائزة الدولة التشجيعية، ط٢، مصر.
- محمد، يوسف عبد الفتاح. (١٩٩٩). الضغوط النفسية لدى المعلمين وحاجاتهم الارشادية، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة الثانية، العدد (١٥).
- محمود، عبد الله جاد. (٢٠٠٥). بعض عوامل الشخصية والمتغيرات الديموغرافية المهمة في الاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر، العدد (٥٧).
- مرتضى، سلوى. (٢٠٠١). المكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة، مجلة الطفولة العربية، المجلد الثاني، العدد (٨)، دولة الكويت.
- المشعان، عويد سلطان. (٢٠٠٠). مصادر الضغوط في العمل لدى المعلمين الكويتيين وغير الكويتيين في المرحلة المتوسطة، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الانسانية والتربوية، جامعة دمشق، مجلد (١٦)، العدد (١).
- مليكة، لويس كامل. (١٩٩٠). العلاج السلوكي وتعديل السلوك، دار العلم، الكويت.
- وزارة التربية. (١٩٨٦). الاهداف التربوية في القطر العراقي، المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية، بغداد، جمهورية العراق.
- _____. (١٩٩٤). نظام رياض الاطفال رقم (١١) لسنة (١٩٧٨) بغداد وتعديله، المديرية العامة للتعليم العام، مديرية رياض الاطفال، مطبعة وزارة التربية، بغداد، جمهورية العراق.
- Anastasia, A, 1976, Psychological Testing, 4th ed., New York, Mc-Millian publishing.

- Bilge, F, 2006, Examining the burnout of academics in relation to job satisfaction and other factors, Social behavior and personality, Available on www.sbp-journal.com
- Bonner, P, 2006, Transformation of teacher attitude and approach to math instruction through collaborative action research, Teacher Education Quarterly, Summer 2006 available on www.findartcles.com.
- Byrne, B, 1999, The Nomological Network of Teacher Burnout, A literature review and empirically validated model, In Vandenbergh, R, and Huberman, M. 1999, Understanding and preventing teacher burnout, A sourcebook of international research and practive, Cambridge University Press.
- Davis, A, R, (2003), "Teacher burnout using a teacher mentor program as an intervention", Digital Dissertations. AA+.
- Dorman, Jeffrey (2003): Testing a model for teacher burnout. Journal of Educational and Psychology. Vol. No.
- Goddard, R, O'Brien, P. and Goddard, M. (2006): Work Environment Predictors of Beginning Teacher Burnout, British Educational Research Journal.
- Langle, A, (2003), Burnout existential meaning and possibilities of prevention, European Psychotherapy.
- Maslash, C, and Jackson, S, (1981): Predictors of burnout in professional and paraprofessional nurses working in hospital and nursing homes, International Journal of Nursing Studies.
- Niehause, O.L, (1981), Burnout, A real thread to human resources mangers. The management of people at work personal.
- Maslash, C, (1982), Understanding burnout definitional issues in analyzing a complex phenomenon, in whitin , S. Job stress and burnout theory and intervention perspectives, London, Beverly Hills.
- Macarthey, P. (1985), Burnout in psychiatric nursing, Journal advanced nursing.
- Schlichte, J, Yssel, N, and Merbler, J. (2005), Pathways to burnout: Case Studies in Teacher Isolation and Alienation, Preventing School Failure.